

إقبال الأعمال

[103] يا ا الحكيم ذو الآلاء فلا شئ يعدله من خلقه، يا ا الفعال لما يريد العواد بفضلله على جميع خلقه، يا ا العزيز المنيع الغالب على خلقه فلا شئ يفوته، يا ا العزيز ذو البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه، ا القريب في ارتفاعه العالي في دنوه الذي ذل كل شئ لعظمته. يا ا نور كل شئ وهدهد الذي فلق (1) الظلمات نوره، يا ا القدوس الطاهر من كل شئ يعادله، يا ا القريب المجيب العالي المتداني دون كل شئ قربه، يا ا الشامخ فوق كل شئ علوه وارتفاعه. يا ا المبدئ الاشياء ومعيدها ولا يبلغ الاقاويل ثنائيه (2)، يا ا الماجد الكريم العفو الذي وسع كل شئ عدله، يا ا العظيم ذو العزة والكبرياء فلا يذل استكباره. يا ا ذو السلطان الفاخر الذي لا تطيق اللسن وصف آلائه وثنائيه، صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجه المكفر عنهم سيئاتهم، المغفور ذنوبهم، المشكور سعيهم، واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري، وتوسع في رزقي، وان تؤدي عني امانتي وديني. اللهم ارزقني حج بيتك الحرام وزياره قبر نبيك عليه السلام، في عامي هذا في يسر منك وعافية - وتسأل حوائجك (3). وتصلّي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ا فيما رواه عن الصادق عليه السلام: اللهم صل على محمد وآل محمد وفرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني

_____ 1 - فلق: شق. 2 - شأنه (خ ل). 3 - عنه